

منظمة سراج للتنمية تحتتم برنامجها التدريبي (إدارة الأزمات والتفاوض)



إشراف / مروان صالح الجزيير

حل وإدارة الأزمات وحل المشكلات ومهارات التفاوض والحوار وترجمة ما تعلموه من معلومات ومهارات على أرض الواقع عند ذلك سيكون لدينا شباب قوي لا يجعل الهزيمة دربا في حياته».

علما انه قد شارك في التدريب الدكتور/ خالد القيداني والاساتذ/ ناصر البحري .

الجدير بالذكر أن منظمة سراج منظمة مجتمع مدني تسعى للمساهمة في التنمية المجتمعية والعمل على توفير فرص التنمية للشباب والأطفال والمرأة والعمال بما يضمن حماية حقوق الإنسان مستندة إلى الدراسات العلمية في تحقيق أهدافها بما يسهم في إحداث تنمية مجتمعية فاعلة.

أدلة تدريبية إلكترونية في جميع المجالات التنموية المتعلقة بالشباب والمرأة والطفل والمجالات السياسية كالديمقراطية وغيرها من المواضيع ذات العلاقة.

وقد أوصى الأستاذ محمد النجار المدير التنفيذي للمنظمة بأهمية استفادة الشباب بشكل عام من هذه الفرصة المتاحة وأكد تعاون المنظمة مع كافة المبادرات الشبابية في تقديم الدعم المتاح وإمكانية استخدام المركز التدريبي ومكتبة الأدلة .

كما أشار الأخ / حسين مساوك منسق البرنامج إلى أن البرنامج أقيم مواكبة للأوضاع الحالية التي تمر بها البلد ويهدف إلى تمكين الشباب من اكتساب المهارات التي تساعدهم في

عن 14 أكتوبر ،
اختتمت منظمة سراج للتنمية البرنامج التدريبي (إدارة الأزمات والتفاوض) ضمن مشروع: الشباب سراج التنمية (نورا) وتمويل من الصندوق الكندي لدعم المبادرات المحلية والذي احتوى على العديد من الدورات في مجال إدارة الأزمات والتفاوض والحوار وفن الإقناع وحل المشكلات لمدة 6 أيام تدريبية حيث تم تدريب 25 شابا وشابة، وجاء البرنامج تشريفاً لمركز سراج التدريبي الخاص بإقامة البرامج التدريبية والفعاليات الشبابية المختلفة وكذا احتضان المبادرة الشبابية، بالإضافة إلى تدشين مكتبة الأدلة التدريبية التي تحتوي على أكثر من 200 دليل تدريبي إلى جانب مكتبة

تنفذ زيارة استطلاعية للمعهد التقني البحري بعدن

عميد المعهد: مهام المعهد تتمثل في إعداد وتدريب الطلاب تلبية لحاجة السوق من العمالة المؤهلة



غالب احمد مسعد

التبريد والتكييف وهندسة الكهرباء البحرية وأخرها هندسة الميكانيكا البحرية.

ويحتوي المعهد على أهم مكونات التدريب التقني البحري وتتمثل بمختبرات تخصصية لجميع الأقسام تبدأ بورشة عامة للخراطة والتفريز واللحام لتدريب جميع الأقسام إلى جانب فصول دراسية للمواد العامة والتخصصية وورش ميكانيكا بحرية ومبنى إدارة متكامل وسكن داخلي للطلاب ووحدات تبريد تعليمية مختبرية إضافة إلى صالة تحضير الأسماك ومزلق للقوارب التدريبية التقليدية وشبكة متكاملة من الكهرباء والمياه والمجاري والحريق إلى جانب مرسى بحري للقارب التدريبي (رصيف).

في هذا الصدد قامت صحيفة (14 أكتوبر) بزيارة استطلاعية للمعهد التقني البحري وكانت الحصيلة كالتالي:

يعد المعهد التقني البحري الوحيد على مستوى الجمهورية اليمنية ذات الخصوصية المميزة في إعداد وتأهيل المتدربين في القطاع السمكي لرفد القطاع العام والخاص والمختلط بكفاءات تلبية حاجة التنمية.

ويبلغ عدد القوى الوظيفية في المعهد من مدرسين متخصصين وفنيين ومدرسين وإداريين 99 فردا والقدرة الاستيعابية للطلاب الدارسين في جميع التخصصات (300) طالب ، حيث تم تحويل المعهد من تبعية وزارة الثروة السمكية إلى تبعية وزارة التعليم الفني والتدريب المهني في عام 2010م وتم تغيير تسميته من المعهد السمكي إلى التقني البحري.

وتتلخص مهامه في تدريب العنصر البشري وفقا لاحتياجات سوق العمل من التخصصات البحرية المختلفة، حيث يضم المعهد خمسة تخصصات بحرية تتمثل بالملاحة والاصطياد والصناعات الغذائية البحرية وهندسة

دورة حياة المعهد

كان لقاء مع المهندس غالب احمد مسعد ناشر عميد المعهد التقني البحري بعدن حيث تحدث عن مهام المعهد قائلا: المعهد التقني البحري ليس جديدا على الساحة التعليمية والتأهيلية بعدن والمنطقة وكان معروفا في السابق بالمعهد السمكي وتحول مقره من مديرية خورمكسر إلى المبنى الجديد ضمن مشروع الأسماك الثالث وافتتح في عام 1990م وتغير المسمى من السمكي إلى التقني البحري.

وأضاف غالب انه في عام 2001م تم تخصيص وزارة خاصة بالتعليم الفني والتدريب المهني حيث تم ضم العديد من المعاهد التقنية النوعية من ضمنها المعهد التقني البحري والزراعي والري والتجاري إلى التعليم في محافظة عدن، وإلى اليوم المعهد يتبع التعليم الفني وليس وزارة الأسماك.

استطلاع / محمد فؤاد
تصوير / نبيل العروبة

الكبيرة.

خلال حديثه توجهنا إليه باستفسار حول كيف يتم التعامل مع مخرجات الخريجين من المعهد بعد التخرج ؟ وإلى أين يتم توزيعهم ؟ فأوضح غالب قائلا: "اعتبره سوألا مهما فالعلاقة ما بين مخرجات المعهد وسوق العمل ليس بمشكلة تواجه المعهد بل أيضا تواجه مخرجات الجامعات والمعاهد الأخرى أي أن العلاقة يفترض أن تكون وثيقة بين أصحاب العمل المتمثل بالفرفة التجارية والهيئات التعليمية مثل الجامعات والمعاهد الأخرى والمعهد التقني البحري على تواصل مستمر مع الوزارة لكي تكون هناك إدارة خاصة لمتابعة سوق العمل وتلبية احتياجات ومخرجاتنا باعتبارها نوعية وليست تلك المعاهد الصناعية الأخرى ، باعتبارها الخريج من المعهد خريج ملاحة إلى أين سوف يذهب بعكس الخريجين من المعاهد الصناعية فهم قادرون أن يقيموا مشاريعهم الخاصة كورش الميكانيكا والنجارة... الخ من الحرف الأخرى.

دور المنظمات الداعمة للمعهد

وأكد في سياق حديثه أن هناك مساعي للتواصل مع الوزارة من خلال إحداه التغييرات الحاصلة في البلد للتطور إلى الأخص، مشيرا إلى أن المعهد على علاقة وثيقة مع

نطالب الوزارة بضرورة الإسراع في صرف رواتب الموظفين المستجدين في المعهد وبأثر رجعي

وتأجيل البعثة إلى العام الجاري 2012م ووافقوا على ذلك .

احتياجات المعهد

وأوضح أن المعهد يمتلك الأجهزة منها القديمة والحديثة إلا أنها لا ترقى إلى المعاهد البحرية الأخرى الخارجية، فالمعهد مازال في حاجة ملحة للأجهزة والأدوات التشغيلية الحديثة وقد أرسلت لنا استمارات بالطلبات وقمنا بتعيينها كاملة وتحديدا مطالب إدارة المعهد التي تتمثل بإعادة تأهيل المعهد بالتجهيزات بإجماع كل من المعهد من خبراء وكوادر كل على حدة بكل أقسامه وأهم مطلب منها هو توفير باخرة تدريبية متعددة الأغراض بكامل تجهيزاتها تتوفر فيها ثلاثة أنواع من الاصطياد منها التحليط والترول وليس الكوادر مثل القوارب التقليدية التي يمتلكها المعهد وليست متوافقة مع احتياجات المدربين والطلاب بالمعهد ويمتلك المعهد للكوادر المؤهلة والخيرة في قيادة واستخدام مثل هذه البواخر وقد وجدنا تفاعلا من قبلهم مع الفكرة وطالبوا مواصفات الباخرة وتم من خلال التكتولوجيات اختيار الباخرة التي تتناسب مع قدرات المعهد وأيضا من جانب آخر بحث تحديث المرفرات والمناجم من خلال توفير كتيبات خاصة للمعهد التقني البحري لاتخرج عن النظام العالمي المقارن عليه، حيث كان يمتلك المعهد مجموعة من المرفرات ولا يمتلك كتيبات خاصة وتم اعتماد منحة بقيمة 5 ملايين دولار للمعهد التقني البحري بعدن.

البنية التحتية للمعهد

يمتلك المعهد بنية تحتية تتكون من مبنى إدارة بكامل طواقمه ومستودعات وفصول دراسية ومختبرات إلى جانب الورش والمزلق لصيانة القوارب متوسطة الحجم ومرقا من ضمن الموانئ المحسوبة في الجمهورية اليمنية وهو بأمس الحاجة للتجديد والتوسع من الجانب الشرقي للمعهد.

وأكد العميد أن المشروع مازال قائما من قبل الوزارة والمعهد والوكالة اليابانية (جاكيا) بغض النظر عن الحكومة الجديدة فهناك مصالح مشتركة بين الحكومة اليمنية واليابانية حيث من شأن هذه المنحة أن تحدث نهضة للمعهد وتعطي الثقة للكوادر برغم فقدهم بأنفسهم

الافتتاحية أولياء ومعلمون يشكون



أحمد بن حسن العطاس

يشتكى كثير من أولياء الأمور وكذلك المدرسون من ظاهرة الغش المنتشرة في أوساط التلاميذ في كثير من المدارس ، ويمكننا القضاء على هذه الظاهرة عن طريق توعية الطلاب في المدارس بخطورة الغش واضراره وضرورة وضع القوانين والأحكام الصارمة للطلاب الذي يحاول الغش من خلال حرمانه من الامتحان وسحب ورقته حتى يكون عظة وعبرة لباقي الطلاب بالإضافة إلى تطبيق أكبر عقوبة على المعلمين الذين يساهمون في تسهيل عملية الغش داخل قاعة الامتحان .

ونلاحظ أن الأسرة دورا كبيرا في الحد من الغش وذلك من خلال غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الأبناء وتربيتهم منذ نعومة أظفارهم على تجنب السلوكيات السيئة والعادات المذمومة حتى يكونوا قذوة في المجتمع ومرزا للنجاح القائم على الصدق بمعرفة وثقافة لا يجهل وتخلف فهم قد يحوزوا مناصب مرموقة في المستقبل ، ولا بد أن يعلم الطالب أنه إذا غش من زملائه فإنه يغش نفسه في الحقيقة وإذا نجح بالغش لن ينجح في المستقبل ولن يشعر بتعظيم النجاح الحقيقي ولن يخدم مجتمعه في المستقبل بل سيستمر بممارسة هذه الظاهرة التي تربي عليها وستقوده لغش مجتمعه ووطنه أكان في جانب التجارة أو الاقتصاد والصناعة وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغش بقوله (من غشنا فليس منا) .

وعلى أولياء الأمور والمعلمين الجلوس مع التلميذ والتعرف على مواطن الصعوبة التي يواجهها في دراسته وبطبيعة خصوص مواطن الصعف .

وإذا كانت مشكلة الغش في أداء الواجب لافتة للنظر مدرسيا عندئذ يجب على معلمي المدرسة التنسيق في ما بينهم بخصوص التعيينات التي يعطلونها لتلاميذهم من حيث الكم والنوع .

وعلى أولياء الأمور ترتيب فترة زمنية للدراسة والمراجعة لأجل تنظيم الوقت لدى التلميذ ، فإذا كان هذا سببا في عدم قيامه بالواجب في الوقت المناسب و لجوئه إلى الغش بنقل الواجب عن قريبه أو الاعتماد على الغير في إجابته عن أسئلة الاختبار فيجب على أولياء الأمور ترتيب وقت للمراجعة وهذا لا يكون إلا عبر متابعتهم لأبنائهم .

ينبغي على المعلمين الجلوس مع التلميذ ومناقشته حول سبب قيامه بالغش ثم محاولة توجيهه لما هو أفضل من خلال أمثلة اجتماعية وثقافية متنوعة وأظهار خطورتها على شخصيته وسلوكه العام حيث من المتوقع أن تكون لديه قناعة ذاتية مؤدية به إلى اتخاذ قرار حاسم بتجنب الغش والابتعاد عنه .

وعلى المعلمين الجلوس مع التلميذ والتعرف على ظروفه الأسرية والشخصية وتحديد نوع المشكلة التي تأخذ منه جل وقته ثم الاستجابة له إنسانيا وعلميا بما يتفق مع طبيعة وقدرات التلميذ ومتطلبات النجاح المدرسي .

وعلى ولي الأمر متابعة ابنه والتعرف على أسباب عدم ميله للمعلم ثم التحقق من صحة مشاعره و إقناع المعلم بإجراء التغيير المطلوب عند التلميذ، فكم من محبة لتلميذ لمعلمه حبيب إليه المادة التي يدرسها، وكم من إساءة من معلم لتلميذه كرهت التلميذ في معلمه ومداته.

لذا كان لا بد من تعاون الجميع في مقاومة هذه الظاهرة، كل بحسب استطاعته و جهده .. فالأب في بيته ينصح أبنائه و يدرسهم ويحذرهم بين الحين والآخر والمعلم في المدرسة والجامعة، والكل يقوم بالوعظ والإرشاد .



وتعزيز التفاؤل والتطور للمعهد، مشيدا في الوقت نفسه بالدعام الشابة التي انضمت إلى أسرة المعهد من الموظفين المستجدين بتشكيلهم إضافة جديدة ومهمة للمعهد.

الصعوبات

كما تطرق المهندس غالب إلى الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها قائلا: "المشكلات والصعوبات التي يعاني منها المعهد التقني البحري وتشكو منها المعاهد الفنية والتقنية خصوصا داخل محافظة عدن تكمن في الموازنة التشغيلية للمعاهد باعتبارها تأتي بصورة مركزية وللأسرة دورا كبيرا في الحد من الغش وذلك من خلال غرس القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الأبناء وتربيتهم منذ نعومة أظفارهم على تجنب السلوكيات السيئة والعادات المذمومة حتى يكونوا قذوة في المجتمع ومرزا للنجاح القائم على الصدق بمعرفة وثقافة لا يجهل وتخلف فهم قد يحوزوا مناصب مرموقة في المستقبل ، ولا بد أن يعلم الطالب أنه إذا غش من زملائه فإنه يغش نفسه في الحقيقة وإذا نجح بالغش لن ينجح في المستقبل ولن يشعر بتعظيم النجاح الحقيقي ولن يخدم مجتمعه في المستقبل بل سيستمر بممارسة هذه الظاهرة التي تربي عليها وستقوده لغش مجتمعه ووطنه أكان في جانب التجارة أو الاقتصاد والصناعة وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغش بقوله (من غشنا فليس منا) .

مطالب المستجدين الشباب

وفي ختام هذا اللقاء الصحفي طالب المهندس غالب احمد مسعد ناشر عميد المعهد التقني البحري في عدن بضرورة التواصل لدى مشكلة الموظفين المستجدين في المعهد التي تتعلق بصرف رواتبهم بأثر رجعي منذ صدور فتوى توظيفهم البالغ عددهم (27) موظفا متجدا، حيث تم مناقشة هذا الموضوع في اجتماع المجلس التنفيذي للتعليم الفني والمهني بعدن وتم التطرق من قبل عمداء المعاهد إلى موضوع صرف مستحقات الموظفين المستجدين بالمعاهد حيث طمان مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بالمحافظة بأن هناك خبرا وليس رسميا مؤكدا بصرف رواتب ومستحقات الموظفين الجدد في يناير 2012م ، من يوليو إلى ديسمبر الماضي 2011م وسوف يتوقف صرف رواتبهم إلى شهر ابريل 2012م القادم حتى تصل الموازنة المالية الجديدة لتصرف بعد ذلك رواتبهم بشكل منتظم، مضيفا أن المعهد ليس بحاجة لكل هؤلاء المستجدين المذكور عددهم سلفا بل تكفي لاحتياجات المعهد بالموظفين الشباب الملتزمين بالحضور والفاعلين بالدوام الرسمي ولم نستطع صرف بدل موصلات لهم ويأتون من مناطق بعيدة .

وأكد في حديثه انه تم متابعة إدارة المعهد التقني البحري والمعاهد الأخرى من قبل الأستاذ عبد الله بن سفاع مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بأنه سوف يتم خلال 2012م توزيع الميزانية التشغيلية للمعهد بالاتفاق مع وزارة المالية عبر المجالس المحلية وهو ما كان يطبق في السابق .

الفئات التي يستهدفها المعهد وشروطه

وأضاف أن المعهد يعمل بنظامين تعليميين يتمثلان بنظام التعليم النظامي الذي يختص بخريجي الثانوية العامة القسم العلمي ويتم تسجيلهم وتبويبهم في المعهد لمدة عامين دراسيين بأربعة فصول دراسية وفقا لشروط تضعها الوزارة ففي الفصل الرابع يتم امتحان الطالب علميا حكوميا قبل الامتحان النظري ومن ثم يتم إعطاؤه شهادة الدبلوم التقني والثاني نظام الدورات القصيرة وهو التخصص بعد الإعدادية جدا وتختص في أساس الملاحة وإدارة الحراج والمناولة وتعريف الصيادين بكيفية التعامل مع المنتج السمكي من البحر إلى السوق ومن ثم إصالحه إلى المستهلك وتوعيتهم بكيفية الحفاظ على محصولهم من الأسماك منذ اصطياده حتى وصوله إلى المستهلك وهي تخدم شريحة الصيادين التقليديين المستخدمين للقوارب العادية والوسائل المحلية القديمة والمتوارثة عبر الزمن من خلال اعتمادها على جدييات ومبادئ قديمة .

وأشار إلى أن كل شيء أصبح في عصرنا الحديث يواكب التطور التكنولوجي الذي يجب أن يستوعبه الصيد التقليدي في عمله ومهنته من أجل سلامة الشخصيات أولا وثانيا للحفاظ على البيئة والمخزون البحري من الأسماك والأحياء البحرية تقاديا للاصطياد العشوائي، ومعرفة طريقة تنظيم هذا الاصطياد، إلى جانب دورات أخرى تختص في الميكانيكا البحرية تهتم بصيانة الماكينات المعقدة والتي تستخدم خلف القارب وصيانة وتشغيل ماكينات (الديزل) للقوارب واستهدفت هذه الدورات 14 خريجا من كلية الهندسة قسم الميكانيكا قبل أربعة أشهر وهم بالأساس مهندسون يعملون مع القطاع الخاص وتقدموا بطلب خاص كمجموعة وتم عقد اتفاقية بين المعهد والمهندسين الخريجين بدورة صيانة ماكينات (الديزل) في نهاية عام 2010م وقد استفادوا بشكل كبير من هذه الدورات القصيرة والتي شكلت بالنسبة لهم إضافة عملية وتطبيقية إلى مخرجاتهم التقنية التي تحصلوا عليها من كلياتهم .

المعهد والمؤسسات المدنية الدولية

وأكد المهندس غالب أن المعهد يعمل بالتنسيق مع بعض المؤسسات المدنية إلى جانب التعاونات السمكية خلال تنظيم دورات عديدة تتعلق في أساس الملاحة لتعريف الصياد بكيفية استخدام نظام (GPS) لتحديد الاتجاهات وجهاز (الفيش باوندر) الذي يختص بكشف الأسماك في الأعماق وهي الآن أصبحت بسيطة وصغيرة وغير معقدة وفي متناول اليد ولم تعد كذلك المعقدة